Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العاملين المنهوكى القوى ؟ هل أعدت لهم شيئاً مما يدفىء فى الشتاء ويخفف عناء الحر فى الصيف ؟ .

وما إن خرج محدثى الرحالة — هكذا روى — من تلك الندوة ، حتى سأل دليله فى حذر وتلعثم : أين الشعب هنا ؟ فقال الدليل — الشعب ؟ ليس هنا ، إنه هناك ، هناك عند سفح الجبل ، ها هنا القمة ، قمة الصفوة الممتازة ، ألم تصعد إلينا من سفح الجبـــل حيث أفراد الشعب يعملون ويقيمون ؟

فأجاب الرحالة فى ارتباك واضطراب : نعم ، نعم ، رأيتهم هناك ، لـكننى ظننت أنهم ...

فسأل الدليل : ظننت ماذا ؟

فقال الرحالة : ظننتهم أفراد شعب لا ينتمى إلى هذه القمة وأهلها ؛ كانت غفلة منى وكان سهواً لأن العلاقة بين القمة والسفح واضحة ، واضحة لا تحتاج إلى بيان ؛ فما على السائر إلا أن يصعد مجتازاً حاجز السحاب فإذا هو فى القمة المشمسة ، أو يهبط مجتازاً حاجز السحاب فإذا هو عند سفح الجبل .

وفى ضحى اليوم التالى ، هبط رحالتنا إلى السفح فى طريق عودته فـكان أول من لقيه من الناس أمرأة عجوز متهدمة جلست على جانب الطريق ، وأمامها صنـدوق خشبى صغير تناثرت على ظهره سبع قطع من